

05 - كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى (ولله الأسماء الحسنى

فادعوه بها...) - الشيخ سعد الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

من والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبعد في كتاب التوحيد في

الباب الحادي والخمسين او الثاني والخمسين - 00:00:00

قال المصنف الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين

يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ذكر ابن ابي حارث - 00:00:17

عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يلحدون يلحدون في اسمائه قارحون وعنه رضي الله عنه قال سموا اللات من الاله والعزى

من العزيز وعن الاعمش قال يدخلون فيها ما منها - 00:00:37

هذا الباب ذكر فيه الامام المصنف رحمه الله ما يتعلق باسماء الله الحسنى وذم الذين كانوا يلحدون في اسمائهم واردفه الباب السابق

اعقبه بعد الباب السابق الذي كان ترجم له قال باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما - 00:01:02

فتعالى الله عما يشركون كانت هذه الاية في الذين يعبدون اسماء اولادهم لغير الله ويعبدون بعبد الرسول او عبد اللات او عبد العزة

ونحو ذلك وتقدم الكلام فيه فاردفه بهذا وهو تعظيم اسماء الله - 00:01:34

يعبد الا لله من جهة والثاني ان لا تنتهى ولا يلحد بها مناسبة ان يذكره في كتاب التوحيد لان توحيد الاسماء والصفات تشمل من

التوحيد متعلق الربوبية لان هذا وصف الرب عز وجل - 00:01:59

اسمعه نعود وصفات له متظمة لصفاته الخلل في هذا خلل في التوحيد فمن جحد الاسماء او جحدا معانيها او جحد ما تضمنته من

الصفات او ما تضمنته اشتملت عليه من الافعال الالهية - 00:02:28

وقد الحد فيها واصل الحد في لغة العرب التي نزل بها القرآن ان يميل عن سمي مثلا اللحد اللحد الذي في القبر لان القبر يشق في

الارض هكذا ثم انه - 00:02:58

حق ما الى جهة القبلة سمي لحدا لانه ما لعن تجاه القبر وهكذا الاحاد من هذا هو هو بمعنى الميل قال تعالى ومن يرد فيه بالحد

بظلم يذقه من عذاب اليم من يميل عن الحق - 00:03:23

هنا يقول عز وجل في هذه الاية ذكر الامر وللأخبار ان ان له الاسماء الحسنى قال ولله الاسماء الحسنى تدعوه بها الامر الثاني الوزر

الذين يلحدون في اسمائه لو فصلنا اكثر قلنا الاية هذه اشتملت - 00:03:53

على اربعة اشياء الاول الاخبار انه له الاسماء الحسنى قال ولله الاسماء الحسنى الثاني الامر بعبادته وسؤاله بها ادعوه بها الثالث النهي

عن الاحاد بها ومشابهة الملحدين المائلين الوزر الذين يلحدون في اسمائه - 00:04:18

الثالث الاخبار عن حالهم وجزائهم سيجزون ما كانوا يعملون اي من العذاب والنكاب الاخبار بان اسماءه حسنى كثير تعالى قل ادعوا

الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى - 00:04:46

لما سمعت قريشنا النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته وينزل القرآن ببسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن

الرحيم قالوا محمد ويدعو في صلاته سمعوه وهو يدعو - 00:05:11

يمثل امر الله فادعوه بها ويقول يا رحمن يا رحيم محمد يزعم انه يدعو اله محدا وهو يدعو الهة عدة يدعو الرحمن اجعلوها ايش

اله عدوا وانكروها ذلك لما نزل لما كان يوم الحديبية وكتب بسم الله الرحمن الرحيم - [00:05:31](#)

قالت لا تكتب الرحمن الرحيم ما نعرف الرحمن ورحيمه الرحمن رجل في اليمامة هو الكذاب سمي نفسه الرحمن فلما تجاهر ما يقول ابن كثير وسمى نفسه الله بصيغة الكذب فلا يعرف الا مسيلمة - [00:06:00](#)

الكذاب الناس ما تدري ان اسمه مسيلمة بن حبيب الكذاب ولا يعرف الا بهذا كان يتسمى نفسه الرحمن اليمامة هناك قالت قريش ما نعرف الا رحمن اليمامة قال تعالى وهم يكفرون بالرحمن - [00:06:23](#)

يكفرون ويلحدون في اسمائه يميلون بها قوله ولله الحسنى اثبات الاسماء الحسنى لله وهل هي مورة بعدد؟ لان حقيقة ايها الاخوة هذا الباب يحتاج الى جلسات طويلة سنقصر درسنا اليوم الى على قوله ولله الاسماء الحسنى - [00:06:47](#)

ونكمل ان شاء الله في مجالس لاحقة بعون الله لله الاسماء الحسنى هذا اثبات صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله تسعة وتسعين اسما احصاها دخل الجنة - [00:07:11](#)

هل هذا الحديث يدل على ان اسماء الله فقط تسعة وتسعون ام انها اكثر من ذلك هذا الحديث انها فقط تسعة وتسعون ان دل الاحاديث الاخرى انها اكثر قوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

الدعاء الذي ارشد اليه المهموم الذي اصابته هموم وغموم من يقول اللهم اني عبدك ابن عبده ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكم عدل في قضائك اسألك بكل اسم هو لك قل - [00:07:55](#)

سميت به او انزلته في كتابك او علمته احدا خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك تجعل القرآن ربيع ربيع قلبي نور صدري حزني وذهاب همي رواه الامام احمد - [00:08:17](#)

هذا الحديث ذكر فيه ان اسمائه منها ما علمه احدا من خلقه خص به بعض العبادة من الانبياء مقصود ممن اوحى اليهم انزلها في بعض كتبه دون ومنها ما به في علم الغيب عنده فلم يطلع عليها احدا - [00:08:38](#)

اذا اسماء الله غير محصورة طيب هذه اية وهذا الحديث ان لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها قال العلماء هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم ان من احصى من اسماء الله تسعة وتسعين اسم من - [00:09:05](#)

سأل الله بها ووحد بها ودعاها بها وعلمها ادخله الله الجنة والا ان يحصي جميع لا يستطيع احد لو قيل للعباد احصوا اسماء الله ما استطاعوا يكلفون بما لا يستطيعون - [00:09:26](#)

ولو اخبرنا الله بجميع اسمائه ما استطعنا ان نحصيه ولذلك ايش خفف الله علينا رضي منا ان نحصي تسعة وصيغة الحديث به ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة متعلق بالتسعة - [00:09:44](#)

مثل لو قال شخص عندي الف درهم اعددتها للفقراء عندي الف درهم اعددتها للفقراء ان الماء الذي عنده فقط الف انما يخبر انه رصد الف للفقراء والبقية سكت عنها فيدل على الحديث لا يدل على الحصر - [00:10:11](#)

هذا يجعلنا ان نحت اعتني آ معرفة اسماء الله هذا الذي ان شاء الله تعالى سيكون الدرس المقبل بعون الله جهة الاحصاء والمعرفة والايمان بها بذلك من امور ضرورية للعباد انقذوها ويعملوا بها والله - [00:10:37](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا اله وصحبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:03](#)